المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند استخدامه لمدخل التقويم الذاتي كمدخل لتطوير أدائه المهني بالمجال المدرسي

مستخلص من رسالة دكتوراه بعنوان

فاعلية مدخل التقويم الذاتي في تحسين الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي

إعـــــداد

فرحانة عثمان سعد العبد

أ.د. فاطمة محمود عبد العليم
أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

أ.م. د.صفاء عزيز محمود
أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

٢٠٢٥م

الملخص:

يحتاج الانسان خلال عمله الي من يرشده ويوجهه، ويقيم أعماله ويقومها ولذلك كان لا بد من وجود مراجعة لكل عمل نقوم به، سواء أراجعناه بأنفسنا، أم قام بهذه العملية آخرون، فكان لابد من وجود عملية التقييم بمفهومها الشامل في كل مناحي حياتنا، وهي عملية لازمة وضرورية وتلقائية، فبالتقييم وأدواته وشروطه الموضوعية ستكون أعمالنا وحياتنا بالتأكيد أفضل حالا ومالاً، وتهدف الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند استخدامه لمدخل التقويم الذاتي كمدخل لتطوير أدائه المهني بالمجال المدرسي، تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقويمية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العامليين بالمدارس الإعدادية والثانوية، حيث تم تطبيق الدراسة على الأخصائيين الاجتماعيين بمدينة الفيوم والحاصلين على الاعتماد والجودة، والتي قد بلغ عددهم (٢٥) أخصائي اجتماعي، اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان على استمارة قياس التقويم الذاتي وتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي والمطبق علي الأخصائيين الاجتماعيين، وطبقت جميع المدراس بالمرحلة الاعدادية والثانوية والتي يطبق فيها التقويم الذاتي للأخصائيين الاجتماعيين، والحاصلين على الاعتماد والجودة بمدينة الفيوم، وتدل نتائج الدراسة على وجود معوقات تواجه الأخصائي الاجتماعي عند استخدامه لمدخل التقويم الذاتي كمدخل لتطوير أدائه المهني بالمجال المدرسي.

الكلمات الافتتاحية: مفهوم الفاعلية – مفهوم التقويم الذاتي – مفهوم الأداء المهني.

Obstacles facing the social worker when using the self-evaluation entrance as an input to develop his professional performance in the school field

Prepared by the researcher: Farhana Othman Saad El Abd

Summary

During his work, a person needs someone to guide and guide him, and evaluate his work and evaluate it, and therefore there had to be a review of every work we do, whether we reviewed it ourselves, or this process was done by others, so there had to be an evaluation process in its comprehensive concept in all aspects of our lives, which is a necessary, necessary and automatic process, with evaluation and its tools and objective conditions, our work and our lives will certainly be better off and money, and the study aims to identify the obstacles facing the social worker when using the self-evaluation entrance as an input to develop his performance Professional in the school field, this study belongs to the pattern of evaluation studies, the study relied on the social survey methodology in the method of comprehensive inventory of social workers working in middle and secondary schools,Where the study was applied to social workers in Fayoum city and those who obtained accreditation and quality, which numbered (25) social workers, the researcher relied in collecting data from the field on the form for measuring self-evaluation and improving the professional performance of social workers in the school field and applied to social workers, and applied all schools in the preparatory and secondary stages, in which self-evaluation is applied to social workers, and those who have accreditation and quality in Fayoum city, and the results of the study indicate that there are obstacles facing The social worker when using the self-evaluation entrance as an input to develop his professional performance in the school field.

Keywords: Efficiency - Self-Assessment - Professional performance.

أولا: مشكلة الدراسة:

يحتاج الانسان خلال عمله الي من يرشده ويوجهه، ويقيم أعماله ويقومها ولذلك كان لا بد من وجود مراجعة لكل عمل نقوم به، فكان لابد من وجود عملية التقييم بمفهومها الشامل في كل مناحي حياتنا، وهي عملية لازمة وضرورية وتلقائية، إن كل عمل لا يتبعه تقويم هو عمل لا يساعد على أن يكون حافزا مساعدا لتطوير الأداء وتحسين ظروف العمل، فبالتقييم وأدواته وشروطه الموضوعية ستكون أعمالنا وحياتنا بالتأكيد أفضل حالا ومالاً.

إذا كان العنصر البشري هو أساس كل تقدم ، فهذا يوضح لنا أهمية تزويد هذا العنصر بالخبرات والتدريب الذي يؤهله لأداء دوره بطريقة ايجابية في خدمة المجتمع من خلال منظماته ومؤسساته المتنوعة في مختلف المجالات، ويعتبر الأخصائي الاجتماعي هو المهني المسئول عن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في مجالاتها المختلفة، والأداة التي من خلالها يتم تحقيق أهدافها من خلال الالتزام بفلسفتها ومبادئها وأساليبها العلمية وبالتالي يساهم الأخصائي الاجتماعي مع غيره من المهنيين في تحقيق التنمية المرغوبة في المجتمع **(سليمان، ٢٠١٦، ص ١٤٣٧)**.

وحتى يستمر الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تحقيق هذه الأهداف في ظل المتغيرات الحالية للمدرسة المعاصرة يجب عليه أن ينمي من اساليب الممارسة لتتناسب هذه المتغيرات في اطار الهدف الرئيسي للخدمة الاجتماعية المدرسية وهو تحسين الأداء الاجتماعي للطلاب **(شومان، ٢٠٠٤، ص ١٠٦٨)**.

لذلك يعد تقييم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي نظاما يهتم بتحديد كيفية قيام الأخصائي الاجتماعي بأعماله علي مدى فترة محددة، فتقييم الأداء المهني صمم لقياس إلي أي مدى وصل الأخصائي الي تحقيق متطلبات وظيفته ويجب أن يعتمد علي واقع محدد يرتبط بالممارسة المهنية في اطار

المؤسسة وأن قمة الأداء المهني تتمثل في تحقيق الانجازات والنتائج الايجابية التي تعتمد علي التطوير المستمر للأداء والقدرة علي التعامل مع المتغيرات المتواصلة **(محمد، ٢٠٠١، ص ١٠)**.

وهذا ما أكدت عليه دراسة **(عبد الحميد، ٢٠٠٣م)** أن الأداء المهني في حاجة إلي تطوير وتحسين مستمر خاصة في ظل التغييرات الهائلة المستمرة في المعارف الانسانية وما يترتب عليها من تغيرات مستمرة في نظم العمل وما يستوجب ذلك من ضرورة اعداد وتنمية أو تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لمواجهة تلك التغيرات واستيعابها والتكيف مع مقتضياتها.

وهذا ما أكدت عليه دراسة **(شومان، ٢٠٠٤م)** إلي أن تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية بالمجال المدرسي قد تساهم في وجود قدر مناسب من المعارف النظرية والمهارات المهنية المتعلقة بالعمل مع الحالات الفردية.

ويتنافس العالم اليوم من أجل تحسين وتجويد الأداء في شتي المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والصناعية، والعملية التعليمية بحاجة ماسة إلي تحسين أداء كافة عناصر هذه المنظومة **(عبد الحميد، ٢٠١٤، ص ٥٥)**.

وأكدت علي ذلك دراسة **(إبراهيم، ٢٠١١)** بضرورة وضع آليات تأكد علي دور الادارة الاستراتيجية وتقويم أداء المعلمين أهمها تحديد أهداف واضحة التقييم أداء المعلمين ، تتبع الأداء المهني للمعلمين بشكل دائم، تطبيق معايير جودة الأداء في مجالات العمل من خلال عملية التقييم، تبني معايير جودة الأداء لتحديد مواطن القوة والضعف في أداء المعلمين، إجراء عملية تقويم أدائهم بهدف تحسين الأداء وتطويره.

كما أن عملية تقويم الأداء تشجع العاملين علي تحسين أدائهم، وتمكنهم من الإلمام بنواحي الضعف في عملهم ومن ثم شعورهم بالمسئولية نحو أدائهم من خلال نتائج التقييم **(عبد المحسن، ٢٠٠١، ص ٥٦)**.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (**سلام، ٢٠١٧**)، أنه كان لتنوع في أساليب التقييم واستمراره في التدريس دوره في نمو الأداء وتطوره.

لذلك تتنوع في الحقل التربوي أشكال التقييم وأدواته، فمنها التقييم المباشر وغير المباشر، ومنها اللحظي وبعيد المدى، ومنها الذاتي وأهدافه وأهميته لكل من يعمل في المجال التربوي من معلمين واداريين وطلبة (**صالح، ٢٠١٨، ص ٤٦**)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (**Huang, 2016**) علي أهمية التقويم الذاتي لكل من يعمل في المجال التربوي لأنه يؤدي الي تحسين أداءهم في مهمتهم.

وإن العاملين في الحقل التربوي من معلمين واداريين يحتاجون لعملية التقويم الذاتي أكثر من غيرهم ، نظرا لصعوبة العمل وتشابكه مع جهات متعددة، ونظرا للمعيقات التي تكتنف هذا العمل والطوارئ التي تحدث يوميا، فتربك العاملين وتشوش التخطيط المسبق فكان لزاما وقد احاط بالعمل كل هذه المشتتات والعقبات أن يكون العاملون التربويون أكثر يقظة وحرصا علي أن يخففوا من وقع ذلك العوامل التي تشد الأعمال نحو العبث وتقضي علي تحقيق الأهداف وما السبيل إلي ذلك إلا بعملية التقويم الذاتي المستمرة والتي تواكب العمل المنجز بعد كل مرحلة من مراحله (**صالح، ٢٠١٨، ص ٤٦**).

وهذا ما أشارت اليه دراسة (**أحمد، ٢٠١٦**) إن التقويم الذاتي يسهم في تنمية المعرفة، ومهارات ما وراء المعرفة، كما أنه ينمي لدي الطلاب مهارات التفكير الناقد ومستويات التفكير العليا كما ساعد نمط التقويم الذاتي الطالب علي اكتشاف اخطاءه فيعمل جاهدا علي تلافيها، في الوقت المناسب مما يؤدي الي تعديل سلوكه وعدم اكتسابه لعادات خاطئة يصعب تغييرها فيما بعد، كما أنه اكتشاف الطالب لأخطائه ونقاط ضعفه يجعله أكثر قابلية علي تقبل تقييم الاخرين له لأنه قد قام بتقييم نفسه أولا وبالتالي لن يتضرر عندما يتم تقييمه من جانب الاخرين، كما ان عملية التقويم الذاتي تجعل الطالب أكثر

مرونة نحو أخطاء الأخرين لأنه بخبرته في هذا المجال قد ادرك أن لكل متعلم اخطاءه.

كما وضحت دراسة **(Barbera 2009)** ان التقييم الذاتي مفيد بشكل كبير للطلاب ليس فقط لأنه يشركهم في عملية التقييم ويحفزهم ويثير دافعيتهم بشكل كبير ولكن لأنه ينمي لديهم التأمل الذاتي ومسئوليتهم عن تعلمهم.

كما أشارت دراسة **(Chang 2008)** انه أثناء اجراء التقييم الذاتي يمكن للمتعلم فهم نقاط القوة والضعف لديه، وزيادة فهمه لموضوع الدراسة ومن ثم امكانية التعديل والتحسين.

وتتبع أهمية التقويم الذاتي من فلسفة أخلاقية ابتداء ، تجعل من الضمير المهني الحي حكما علي كل عمل، فليس هناك احد يعلم حقيقة ما قمت به علي الوجه الذي اديت به ذلك العمل إلا أنت نفسك حتى الملاحظ الخارجي أو المقيم المراقب قد يخدع أحيانا ببعض السلوكيات أو ببعض الاعمال التي تكون مشوشة لعملية الحكم علي اداه وعليه فالحقيقة مكمنها النفس البشرية لا أدوات المقيم الخارجي القاصرة غير الشاملة **(صالح، ٢٠١٨، ص ٤٧)**.

ويعتبر التقويم الذاتي أشد خطورة من التقييم بصفة عامة، لأن الممارس العام يهتم باستمرار بمعرفة مدى تدخل ميوله واتجاهاته الذاتية في أدائه لمسئولياته المهنية ومدى نجاحه في تحرير عمله من وجهات نظره الذاتية، كما يهتم الممارس العام في التقويم الذاتي بالتعرف علي مستواه المهني ومدى ما وصل إليه بصورة واقعية مع التحديد الدقيق لجوانب القصور المهني وأسباب ذلك **(علي، ٢٠١٤، ص ٢٨٢)**.

كما أوضحت دراسة **(عيد، ٢٠١٣)** والتي استهدفت التوصل الي تصور مقترح للمتطلبات التربوية التي تسهم في تفعيل جودة العمليات الادارية بجامعة جنوب الوادي، وجامعة أسوان وذلك من خلال تناول ودراسة بعض الاتجاهات الحديثة ومتطلباتها بالجامعات وتوصلت الدراسة الي أن العاملين بإدارة الجامعة لا يمارسون عملية التقييم الذاتي مما ادي إلي قصور في عملية الأداء. أكدت

ايضا علي أهمية مشاركة معظم العاملين في وضع معايير محددة لقياس ادائهم، حث العاملين بالجامعة علي التقييم الذاتي لأدائهم.

كما اتضح من دراسة **(سيد، ٢٠٠٨)** أن التقييم الذاتي يشجع التلاميذ علي تقييم ذاتهم وبعضهم البعض، يستخدم نتائج التقييم لتحسين أدائه، يستخدم آراء وتقييم التلاميذ له لتجويد أدائه، يشجع التلاميذ علي إبداء آرائهم ومشاعرهم نحو ما مارسوه في مواقف وانشطة تعليمية.

ويمكن القول بأن أحد المصادر الرئيسية عن الفرد هو نفسه حيث لا يوجد شخص أكثر معرفة بنا من أنفسنا حيث ان الفرد منا يكون علي وعي بآماله وتطلعاته واهتماماته والأمور المتعلقة به أكثر من وعى أي مشاهد خارجي بها **(محمود، ٢٠١٦، ص ٣١)**.

والتقويم الذاتي يعمل علي تحفيز المتعلمين وحثهم علي أن يتأملوا في ما يتعلمون وما يؤدون ، وهذا يساعدهم علي تحقيق معايير الجودة، ويفكرون دائما فيما يقومون به من أعمال ومهام وفي تطوير عملهم وتنمية مهاراتهم، كما يوفر التقويم الذاتي التغذية الراجعة للمتعلم، بحيث يعدل مسار أدائه نحو تحقيق المعايير المنشودة للإبداع **(قاسم، ٢٠١٥، ص ٢٧١)**.

وهذا ما أكدت عليه دراسة **(ذكي، ٢٠٠٧)**، والتي تهدف إلي رصد واقع أدارة المدرسة الابتدائية، الوقوف علي معوقات تطبيق معايير الإدارة المتميزة، استعراض معايير الادارة المتميزة من حيث المفهوم والمعايير والمؤشرات وتوصلت الدراسة إلي تعويد المدرسة بصورة فاعلة علي ممارسة التقييم الذاتي للأداء مما يؤدي الي تحقيق معايير الجودة.

كما أشارت دراسة **(حماد، ٢٠١٣)** والتي استهدفت القاء الضوء علي فلسفة ادارة الجودة الشاملة وأهمية تطبيقها في المؤسسات التربوية والتعليمية والتعرف علي مفهوم إدارة الجودة ومبادئها وأبرز روادها والمراحل التي مرت بها الي أن وصلت الي مجال المكتبات والمعلومات، وتوصلت الدراسة الي

اهتمام الادارة العليا بضرورة تطبيق ادارة الجودة الشاملة بالمكتبات وضرورة دعم المديرين و تلقيهم مبدأ التقييم الذاتي لتحسين أدائهم.

كما اشارت ايضا دراسة **(Mokevit 2016)** علي أن التقييم الذاتي عملية مهمة للطلاب فهم بحاجة إلي تحسين مهاراتهم وتحسين أدائهم لذلك لابد من تمكين الطلاب من المشاركة في عملية التقييم الذاتي، واعطاء هؤلاء الطلاب الفرصة لتقييم اعمالهم مما يؤدي بهم الي زيادة ثقتهم بنفسهم.

والتقويم الذاتي هو أحد الاساليب التي يتم استخدامها في تقويم الأداء التدريسي، وهو تقويم عضو هيئة التدريس لنفسه، والتقويم الذاتي من شأنه أن يحسن عمليات تقويم عضو هيئة التدريس **(Ronald, 2005, p 51)**.

يستخدم التقويم الذاتي كأسلوب مساعد في عملية التقييم لأنه يساعد الأفراد علي تحديد أهدافها المستقبلية وتحديد جوانب الضعف في الأداء التي تحتاج إلي تطوير **(خليل، ٢٠٠٩، ص ١٣١)**.

كما أشارت دراسة **(هلل، ٢٠٠٦)** علي أن أسلوب التقييم الذاتي يزود المعلمين برؤية شاملة للقضايا والمشكلات والتحديدات المطروحة في الساحة التربوية بالإضافة الي تكوين نظرة مستقبلية توضع في الاعتبار عند التخطيط علي مشكلة معينة ووضع الحلول والبرامج المختلفة لها، أيضا يزود المعلمين بالمعلومات التي تعينهم علي ما يصادفهم داخل الفصل من مشكلات أيضا جزء من النشاط المؤدي لتنمية المهنية للمعلمين ، يؤدي الي تحسين المهارات التي تسهل القيام بالعمليات التدريسية المطلوبة منهم.

كما توصلت دراسة **(عبد الرحمن، ٢٠١٥)** علي عدم تنوع وسائل التقييم بالتعليم الاساسي وأنه لا يهتم إلا بقياس الجانب المعرفي ايضا لا تستخدم الاساليب التكنولوجية في تقويم التلاميذ ولازالت عملية التقييم تتم في اطار المعلم لا يشترك فيها الموجه – مدير المدرسة – الطالب نفسه – كما أن التقييم لا يهتم بالتغذية الراجعة بما يسهم في تطوير المنهج وتحسينه ليناسب عصر المعلومات.

كما أشارت دراسة **(Brown tayloy, 2011)** الي ان الاشخاص الذين يمتلكون مهارة التقييم الذاتي لديهم القدرة علي زيادة الوعي الذاتي لمحاكاة القيادة والأداء.

كما أكدت دراسة **(Renshaw, 2008)** علي أهمية تدريب الأخصائي الاجتماعي علي التقييم الذاتي لكي يتفهم الحالات التي يتعامل معها ويتفاعل معها بفاعلية.

لذلك أن أحد العوامل الاساسية في قصور الممارسة في مصر وعدم تحقيقها لأهدافها هو عشوائية الممارسة واعتمادها علي الرأي الشخصي وليس الرأي المهني والعملي وهذا ما يحدث كثيرا في المجال المدرسي علي وجه التحديد وبالتالي لابد من العودة للصفة المهنية لأخصائي الاجتماعي في المدرسة والعمل بمبدأ التقييم المستمر للجهود المبذولة من أجل التعرف علي جوانب القصور في الأداء ومعالجته من أجل التحسن المستمر في الأداء للوصول الي تحقيق الجودة الشاملة **(فهمي، ٢٠١٣، ص ٢٥٢)**.

لذلك تسعي الدراسة الحالية إلي تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند استخدامه لمدخل التقويم الذاتي كمدخل لتطوير أدائه المهني بالمجال المدرسي؟

ثانيا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند استخدامه لمدخل التقويم الذاتي كمدخل لتطوير أدائه المهني بالمجال المدرسي.

ثالثا: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على تساؤل رئيس مؤداه ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند استخدامه لمدخل التقويم الذاتي كمدخل لتطوير أدائه المهني بالمجال المدرسي ؟

رابعا: مفاهيم الدراسة:

١- الفاعلية Efficiency:

أن الفاعلية أو الكفاءة هي التي يوصف بها فعلا معين وهي تعكس استخدام أكثر الوسائل قدرة علي تحقيق هدف محدد ولا تمثل خاصية نظرية في أي فعل من الأفعال بل تحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعلقة بالأهداف وفقا لترتيب أولويتها **(غيث، ١٩٧٩، ص ١٥٣)**.

٢- التقويم الذاتي:

أيضا يقصد بالتقويم الذاتي: هو مجموعة الخطوات الاجرائية التي يقوم بها أفراد المؤسسة لتقييم مؤسستهم بأنفسهم استنادا الي معايير الجودة والاعتماد ، وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات عن اداء المؤسسة في الوضع الحالي ، ومقارنتها بمعايير الجودة والاعتماد **(الجارحي، ٢٠١٤، ص ٤٠)**.

ويقصد بالتقويم الذاتي: هو أن يقوم الشخص بمراجعة ذاته بعد انهاء ذلك العمل، يري مدى ما حققه من أهداف مرسومة سلفا، وما هي المخرجات والمنتجات التي خرج بها، وما هي الصعوبات التي واجهته، وكيف تغلب عليها، ما مدى تأثيرها في جودة العمل واتقانه، وكيف يمكن أخيرا الاستفادة من هذه العملية ليكون العمل انجح في المستقبل بمجهودات اقل وانجازات اكثر اتقانا وبصعوبات اقل، إذن هو عملية مراجعة ذاتية شاملة لكل جوانب العمل المؤدي للحصول علي التغذية الراجعة الضرورية لإنجازات أكثر اتقانا **(صالح، ٢٠١٨، ص ٤٧)**.

المفهوم الإجرائي للتقويم الذاتي:

- هو أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بمراجعة ذاتيه شاملة.
- من خلال نموذج للتقويم الذاتي.
- هو اسلوب يساعد الأخصائي الاجتماعي علي التعرف علي جوانب القوة والضعف.
- هو ما يؤدي الي زيادة وتطوير وتحسين الاداء المهني في المستقبل.

٣- الأداء المهني Professional performance:

يعرف الأداء المهني في اللغة: بأنه القيام بالشيء أو تأدية عمل، كما أن الأداء معناه عمل أو انجاز أو تنفيذ هذا العمل **(مجمع اللغة العربية، ١٩٧٣، ص ٢٢٣).**

أما معجم المصطلحات الاجتماعية يعرف بأنه القيام بأعباء الوظيفة من مسئوليات وواجبات وفقا للمعدل الذي يفرضه اداء العامل الكفء المدرب **(بدوي، ١٩٩٣، ص ٣١٠).**

قدرة الأخصائي الاجتماعي علي القيام بمسئولياته الوظيفية طبقا لمدى كفاءته ومدى ملائمة الظروف والعوامل التي تؤثر في البيئة المحيطة به **(حبيب، ١٩٩٧).**

وتقصد الباحثة في دراستها الراهنة بالأداء المهني:

(أ) قدرة الأخصائي الاجتماعي علي تحديد احتياجات الطلاب.

(ب) قدرة الأخصائي الاجتماعي على مواجهه مشكلات الطلاب.

(ج)قدرة الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الجماعات.

(د) قدرة الأخصائي الاجتماعي على العمل ضمن فريق العمل بالمدرسة.

(هـ)قدرة الأخصائي الاجتماعي على غرس المبادئ والقيم الإيجابية في نفوس الطلاب.

(و) مساعدة الطلاب على تخطي العقبات التي تواجه الطلاب في دراستهم.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات التقويمية.

المنهج المستخدم: يستخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الإعدادية والثانوية والمطبق فيها التقويم الذاتي والحاصلين على معايير الجودة بمدينه الفيوم.

أدوات الدراسة :

- استمارة قياس التقويم الذاتي وتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي والمطبق علي الأخصائيين الاجتماعيين.

مجال المكاني: تم تطبيق الدراسة الراهنة على جميع المدارس الإعدادية والثانوية بمدينة الفيوم والمطبق عليهم التقويم الذاتي والحاصلين على الاعتماد والجودة وعددهم سبع مدارس.

المجال البشرى: المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين التقويم الذاتي للأخصائي الاجتماعي بمدينة الفيوم والحاصلين على الاعتماد والجودة، والتي قد بلغ عددهم (٢٥) أخصائي اجتماعي.

المجال الزمني: تم إجراء الدراسة ميدانيا في الفترة الزمنية من (٢٠٢٤/١٠/٢١) حتى (٢٠٢٥/٢/١٩).

سادساً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جدول (١)

البيانات الأولية لمجتمع الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	الذكور	٢	%٩٢
	الإناث	٢٣	%٨
	المجموع	**٢٥**	**%١٠٠**
السن	أقل من ٣٠ سنة	٢	%٨
	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة	٣	%١٢
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة	١	%٤
	من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة	١١	%٤٤
	٤٥ سنة فأكثر	٧	%٢٨
	المجموع	**٢٥**	**%١٠٠**
المؤهل العلمي	بكالوريوس الخدمة الاجتماعية	١٧	%٦٨
	ليسانس أداب	٢	%٨
	ماجستير	٢	%٨
	دكتوراه	٣	%١٢
	المجموع	**٢٥**	**%١٠٠**
الدرجة الوظيفية	أخصائي اجتماعي أول	٧	%٢٨
	أخصائي اجتماعي (أ)	٥	%٢٠
	أخصائي خبير	٧	%٢٨
	كبير أخصائيين	٥	%٢٠
	المجموع	**٢٥**	**%١٠٠**
سنوات الخبرة في المجال المدرسي	أقل من ٥ سنوات	٢	%٨
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٦	%٢٤

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	٤	%١٦
	١٥ فأكثر	١٣	%٥٢
	المجموع	**٢٥**	**%١٠٠**
الحصول على دورات تدريبية عن التقويم الذاتي	نعم	١٣	%٥٢
	لا	١٢	%٤٨
	المجموع	**٢٥**	**%١٠٠**
نوعية الاستفادة من الدورات التدريبية	المعرفة بالتقويم الذاتي	٦	٤٦,١٥
	المعرفة بأساليب التقويم الذاتي	١	٧,٧٠
	اكتسبت مهارة التقويم الذاتي	٦	٤٦,١٥
	المجموع	**١٣**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة من حيث النوع أن نسبة الإناث تمثل (٩٢%)، والذكور (٨%)، ويتضح من ذلك أن نسبة الإناث اعلى من نسبة الذكور لعينة الدراسة من بين الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة للأخصائيين الاجتماعيين من حيث السن أن الفئة العمرية للأخصائيين الاجتماعيين من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة تمثل (٤٤%)، يليها ٤٥ سنة فأكثر بنسبة (٢٨%)، ثم يليها في الترتيب الثالث من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة (١٢%)، ثم يليها في الترتيب الرابع أقل من ٣٠ سنة بنسبة (٨%)، ثم يليها في الترتيب الخامس من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة (٤%)، ويتضح من ذلك أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين ٤٠ سنة فأكثر، مما يساعد في إثراء نتائج الدراسة.

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للمؤهل العلمي أن الغالبية العظمى من

الأخصائيين الاجتماعيين حاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بنسبة (٦٨%)، يليها الحاصلين على الدكتوراه بنسبة (١٢%)، يليها الحاصلين على ليسانس أداب بنسبة (٨%)، يليها بنفس النسبة الحاصلين على ماجستير، ويتضح من ذلك أن عينة الدراسة من المتعلمين والحاصلين على مؤهلات دراسية عليا سواء بكالوريوس أو ماجستير ودكتوراه، الأمر إلى يزيد من الخبرة وإثراء نتائج الدراسة.

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للدرجة الوظيفية أن درجة أخصائي اجتماعي أول جاءت بنسبة (٢٨%)، يليها بنفس النسبة درجة أخصائي خبير، يليها بنسبة (٢٠%) درجة أخصائي اجتماعي (أ)، يليها بنفس النسبة درجة كبير أخصائيين، ويتضح من ذلك أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة ممن لديهم درجة وظيفية وخبرات مهنية وذلك يتماشى مع جدول المرحلة العمرية، الأمر الذي يزيد في إثراء نتائج الدراسة.

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين من حيث سنوات الخبرة في المجال المدرسي أن الأخصائيين الاجتماعيين من لديهم خبرة ١٥ فأكثر تمثل (٥٢%)، يليها من ٥ لأقل من ١٠ سنوات بنسبة (٢٤%)، ثم يليها في الترتيب الثالث من ١٠ لأقل من ١٥ سنة بنسبة (١٦%)، ثم يليها في الترتيب الرابع والاخير أقل من ٥ سنوات بنسبة (٨%)، ويتضح من ذلك أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة ممن يمتلكن خبرات مهنية في مجال العمل، الأمر الذي يساعد على إثراء نتائج الدراسة.

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة من حيث الحصول على دورات تدريبية عن التقويم الذاتي تمثل (٥٢%) للأخصائيين الحاصلين على دورات تدريبية، بينما نسبة (٤٨%)، من الذين لم يحصلوا على

دورات تدريبية عن التقويم الذاتي، ويتضح من ذلك تقارب النسب، الأمر الذي يوضح احتياج الكثير من الأخصائيين الاجتماعيين لدورات تدريبة عن التقويم الذاتي.

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة من حيث نوعية الاستفادة من الدورات التدريبية أن نسبة (٤٦,١٥%) كانت الاستفادة من خلال معرفتهم بالمقصود بالتقويم الذاتي، بينما جاءت بنفس النسبة اكتسبت مهارات التقويم الذاتي، وفي الاخير بنسبة (٧,٧٠%) كانت الاستفادة بمعرفة أساليب التقويم الذاتي، ويتضح من ذلك أن نسبة الاستفادة من الدورات التدريبية كانت متعلقة بالتقويم الذاتي.

جدول رقم (٢)

معوقات تطبيق استخدام التقويم الذاتي للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي خاصة بالمؤسسة (ن= ٢٥)

م	العبارة	نعم		احيانا		لا		مج الاوزان المرجحة	٪ المرجحة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	٪	ك	٪	ك	٪					
١	صعوبة توافر حجرات مناسبة للعمل	٥	٢٠,٠٠	١٣	٥٢,٠٠	٧	٢٨,٠٠	٤٨	٦٤,٠٠	١,٩٢	٠,٧٠	٧
٢	ضعف الخبرات الإدارية في مجال العمل	٦	٢٤,٠٠	١٣	٥٢,٠٠	٦	٢٤,٠٠	٥٠	٦٦,٦٧	٢,٠٠	٠,٧١	٦
٣	قلة ثقافة المجتمع المدرسي حول فاعلية التقويم الذاتي	٩	٣٦,٠٠	١٢	٤٨,٠٠	٤	١٦,٠٠	٥٥	٧٣,٣٣	٢,٢٠	٠,٧١	٥
٤	ضعف التأهيل والتدريب للموارد البشرية بالمدرسة لممارسة التقويم الذاتي.	١٢	٤٨,٠٠	٩	٣٦,٠٠	٤	١٦,٠٠	٥٨	٧٧,٣٣	٢,٣٢	٠,٧٥	٣
٥	ضعف الإمكانيات المادية المهيأة لممارسة التقويم الذاتي	١٠	٤٠,٠٠	١١	٤٤,٠٠	٤	١٦,٠٠	٥٦	٧٤,٦٧	٢,٢٤	٠,٧٢	٤
٦	ضعف الالتزام بممارسة التقويم الذاتي	١٥	٦٠,٠٠	٩	٣٦,٠٠	١	٤,٠٠	٦٤	٨٥,٣٣	٢,٥٦	٠,٥٨	١
٧	ضعف الدعم الخارجي للمدرسة في تطوير طرق وأساليب التقويم	١٢	٤٨,٠٠	١٢	٤٨,٠٠	١	٤,٠٠	٦١	٨١,٣٣	٢,٤٤	٠,٥٨	٢

المتوسط الحسابي للمؤشر = ٥٦,٠٠	المتوسط المرجح للمؤشر = ٢,٢٤	القوة النسبية = ٧٤,٦٧٪

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح **معوقات تطبيق التقويم الذاتي للأخصائيين الاجتماعيين " معوقات خاصة بالمؤسسة "**، أن المتوسط الحسابي للبعد ككل (٥٦,٠٠)، والمتوسط المرجح للبعد (٢,٢٤) والقوة النسبية (٧٤,٦٧٪) .

١- حيث جاء في الترتيب الأول عبارة **(ضعف الالتزام بممارسة التقويم الذاتي)**، وذلك بمجموع مرجح **(٦٤)**، ومتوسط مرجح (٢,٥٦) ونسبة مرجحة **(٨٥,٣٣%)**.

٢- حيث جاء في الترتيب الثاني عبارة **(ضعف الدعم الخارجي للمدرسة في تطوير طرق وأساليب التقويم)**، وذلك بمجموع مرجح **(٦١)**، ومتوسط مرجع (٢,٤٤) ونسبة مرجحة **(٨١,٣٣%)**.

٣- حيث جاء في الترتيب الثالث عبارة **(ضعف التأهيل والتدريب للموارد البشرية بالمدرسة لممارسة التقويم الذاتي)**، وذلك بمجموع مرجح **(٥٨)**، ومتوسط مرجع (٢,٣٢) ونسبة مرجحة **(٧٧,٣٣%)**.

٤- حيث جاء في الترتيب الرابع عبارة **(ضعف الإمكانيات المادية المهيأة لممارسة التقويم الذاتي)**، وذلك بمجموع مرجح **(٥٦)**، ومتوسط مرجع (٢,٢٤) ونسبة مرجحة **(٧٤,٦٧%)**.

٥- حيث جاء في الترتيب الخامس عبارة **(قلة ثقافة المجتمع المدرسي حول فاعلية التقويم الذاتي)**، وذلك بمجموع مرجح **(٥٥)**، ومتوسط مرجع (٢,٢٠) ونسبة مرجحة **(٧٣,٣٣%)**.

٦- حيث جاء في الترتيب السابع والأخير عبارة **(صعوبة توافر حجرات مناسبة للعمل)**، وذلك بمجموع مرجح **(٤٨)**، ومتوسط مرجع (١,٩٢) ونسبة مرجحة **(٦٤,٠٠%)**.

ويتضح مما سبق **للمعوقات التي تتعلق بتطبيق التقويم الذاتي للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي" معوقات خاصة بالمؤسسة** والتي جاءت بمستوى متوسط يعكس وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون تطبيق واستخدام الأخصائي الاجتماعي للتقويم الذاتي، وذلك على مستوى المدرسة والتي ظهرت من خلال: صعوبة توافر حجرات مناسبة للعمل دخل المدرسة، ضعف بعض الخبرات الإدارية في مجال العمل، قلة ثقافة المجتمع المدرسي حول فاعلية التقويم الذاتي، ضعف التأهيل والتدريب للموارد البشرية بالمدرسة لممارسة التقويم الذاتي، ضعف الإمكانيات المادية المهيأة لممارسة التقويم الذاتي، ضعف الالتزام بممارسة التقويم الذاتي، ضعف الدعم الخارجي للمدرسة في تطوير طرق وأساليب التقويم الذاتي وهذا ما أشارت إليه دراسة **(Perez, 2006)** علي أهمية التقويم الذاتي في المؤسسات من أجل تطوير وتحسين ادائها لضمان دقة الاداء وذلك من أجل ادخال التحسينات فيها حيث يساعد التقويم الذاتي الي تحديد نقاط القوة والضعف وبالتالي يؤدي الي الحفاظ علي التحسين المستمر وضمان الجودة والاعتماد والتميز وتحقيق عملية التنمية.

جدول رقم (٣)

معوقات تطبيق التقويم الذاتي خاصة بالأخصائي نفسه (ن= ٢٥)

م	العبارة	نعم		احيانا		لا		مج الاوزان المرجحة	٪ المرجحة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	٪	ك	٪	ك	٪					
١	عدم القدرة على تطبيق التقويم الذاتي لعدم المعرفة الكافية به	١٣	٥٢,٠٠	٦	٢٤,٠٠	٦	٢٤,٠٠	٥٧	٧٦,٠٠	٢,٢٨	٠,٨٤	٥
٢	عدم وجود استمارة التقويم الذاتي الخاصة بالأخصائي الاجتماعي	١٦	٦٤,٠٠	٩	٣٦,٠٠	٠	٠,٠٠	٦٦	٨٨,٠٠	٢,٦٤	٠,٤٩	١
٣	عدم معرفته بالنظريات الحديثة في الممارسة المهنية	١١	٤٤,٠٠	١٢	٤٨,٠٠	٢	٨,٠٠	٥٩	٧٨,٦٧	٢,٣٦	٠,٦٤	٣
٤	ضعف إيمانه بدوره	٥	٢٠,٠٠	٧	٢٨,٠٠	١٣	٥٢,٠٠	٤٢	٥٦,٠٠	١,٦٨	٠,٨٠	٧
٥	عدم التزامه بدوره عند القيام بالعمل.	٦	٢٤,٠٠	٨	٣٢,٠٠	١١	٤٤,٠٠	٤٥	٦٠,٠٠	١,٨٠	٠,٨٢	٦
٦	زيادة الأعباء الملقاة على عاتق	١٤	٥٦,٠٠	٥	٢٠,٠٠	٦	٢٤,٠٠	٥٨	٧٧,٣٣	٢,٣٢	٠,٨٥	٤

	الأخصائي الاجتماعي										
٧	قلة الاستعداد الشخصي لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين في الاستفادة من عملية التقويم الذاتي	١٣	٥٢,٠٠	٨	٣٢,٠٠	٤	١٦,٠٠	٥٩	٧٨,٦٧	٢,٣٦	٠,٧٦	٣
٨	عدم تفعيل معيار التقويم الذاتي للأخصائي الاجتماعي كما جاء بالخطة الاستراتيجية	١٤	٥٦,٠٠	١٠	٤٠,٠٠	١	٤,٠٠	٦٣	٨٤,٠٠	٢,٥٢	٠,٥٩	٢
المتوسط الحسابي للمؤشر = ٥٦,١٣				**المتوسط المرجح للمؤشر** = ٢,٢٥					**القوة النسبية** = ٧٤,٨٣٪		

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح **معوقات تطبيق التقويم الذاتي للأخصائيين الاجتماعيين " معوقات خاصة بالأخصائي الاجتماعي نفسه"**، أن المتوسط الحسابي للبعد ككل (٥٦,١٣)، والمتوسط المرجح للبعد (٢,٢٥) والقوة النسبية (٧٤,٨٣٪)

١- حيث جاء في الترتيب الأول عبارة **(عدم وجود استمارة التقويم الذاتي الخاصة بالأخصائي الاجتماعي)**، وذلك بمجموع مرجح **(٦٦)**، ومتوسط مرجع (٢,٦٤) ونسبة مرجحة **(٨٨,٠٠%)**.

٢- حيث جاء في الترتيب الثاني عبارة **(عدم تفعيل معيار التقويم الذاتي للأخصائي الاجتماعي كما جاء بالخطة الاستراتيجية)**، وذلك بمجموع مرجح **(٦٣)**، ومتوسط مرجع (٢,٥٢) ونسبة مرجحة **(٨٤,٠٠%)**.

٣- حيث جاء في الترتيب الثالث عبارة **(عدم معرفته بالنظريات الحديثة في الممارسة المهنية)**، وذلك بمجموع مرجح **(٥٩)**، ومتوسط مرجع (٢,٣٦) ونسبة مرجحة **(٧٨,٦٧%)**، ثم جاء في نفس الترتيب عبارة **(قلة الاستعداد الشخصي لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين في الاستفادة من عملية التقويم الذاتي)**.

٤- حيث جاء في الترتيب الرابع عبارة **(زيادة الأعباء الملقاة على عاتق الأخصائي الاجتماعي)**، وذلك بمجموع مرجح **(٥٨)**، ومتوسط مرجع (٢,٣٢) ونسبة مرجحة **(٧٧,٣٣%)**.

٥- حيث جاء في الترتيب الخامس عبارة **(عدم القدرة على تطبيق التقويم الذاتي لعدم المعرفة الكافية به)**، وذلك بمجموع مرجح **(٥٧)**، ومتوسط مرجع (٢,٢٨) ونسبة مرجحة **(٧٦,٠٠%)**.

٦- حيث جاء في الترتيب السابع والأخير عبارة **(ضعف إيمانه بدوره)**، وذلك بمجموع مرجح **(٤٢)**، ومتوسط مرجع (١,٦٨) ونسبة مرجحة **(٧٦,٠٠%)**.

ويتضح مما سبق **للمعوقات المرتبطة بتطبيق التقويم الذاتي للأخصائيين الاجتماعيين " معوقات خاصة بالأخصائي نفسه** والتي جاءت بمستوى متوسط يعكس وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون تطبيق الأخصائي الاجتماعي للتقويم الذاتي، وذلك على مستوى الأخصائي الاجتماعي نفسه، والتي ظهرت من خلال: عدم القدرة على تطبيق التقويم الذاتي لعدم المعرفة الكافية به، عدم وجود استمارة التقويم الذاتي الخاصة بالأخصائي الاجتماعي، عدم معرفته بالنظريات الحديثة في الممارسة المهنية، زيادة الأعباء الملقاة على عاتق الأخصائي الاجتماعي، قلة الاستعداد الشخصي لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين في الاستفادة من عملية التقويم الذاتي، عدم تفعيل معيار التقويم الذاتي للأخصائي الاجتماعي كما جاء بالخطة الاستراتيجية.

جدول رقم (٤)

معوقات تطبيق التقويم الذاتي خاصة بالطلاب (ن= ٢٥)

م	العبارة	نعم		احيانا		لا		مج الاوزان المرجحة	٪ المرجحة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	٪	ك	٪	ك	٪					
١	عدم اعتراف الطلاب بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي	١٠	٤٠,٠٠	٦	٢٤,٠٠	٩	٣٦,٠٠	٥١	٦٨,٠٠	٢,٠٤	٠,٨٩	٢
٢	عدم تعاون الأسرة مع الأخصائي الاجتماعي	٧	٢٨,٠٠	١٣	٥٢,٠٠	٥	٢٠,٠٠	٥٢	٦٩,٣٣	٢,٠٨	٠,٧٠	١
٣	عدم فهم الطلاب لدور الأخصائي الاجتماعي	٤	١٦,٠٠	١٦	٦٤,٠٠	٥	٢٠,٠٠	٤٩	٦٥,٣٣	١,٩٦	٠,٦١	٣
٤	عدم تقبل الطلاب للأخصائي الاجتماعي نتيجة عدم تقديم المساعدة لهم	٨	٣٢,٠٠	٧	٢٨,٠٠	١٠	٤٠,٠٠	٤٨	٦٤,٠٠	١,٩٢	٠,٨٦	٤

٥	خلل مرحلة المراهقة وعدم قدرة الأخصائي الاجتماعي على إكساب الطلاب في هذه المرحلة	٦	٢٤,٠٠	١٤	٥٦,٠٠	٥	٢٠,٠٠	٥١	٦٨,٠٠	٢,٠٤	٠,٦٨	٢
	المتوسط الحسابي للمؤشر = ٥٠,٢٠			**المتوسط المرجح للمؤشر** = ٢,٠١				**القوة النسبية** = ٦٦,٩٣٪			

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح **معوقات تطبيق التقويم الذاتي للأخصائيين الاجتماعيين " معوقات خاصة بالطلاب "**، أن المتوسط الحسابي للبعد ككل (٥٠,٢٠)، والمتوسط المرجح للبعد (٢,٠١) والقوة النسبية (٦٦,٩٣%).

١- حيث جاء في الترتيب الأول عبارة **(عدم تعاون الأسرة مع الأخصائي الاجتماعي)**، وذلك بمجموع مرجح **(٥٢)**، ومتوسط مرجح (٢,٠٨) ونسبة مرجحة **(٦٩,٣٣%)**.

٢- حيث جاء في الترتيب الثاني عبارة **(عدم اعتراف الطلاب بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي)**، وذلك بمجموع مرجح **(٥١)**، ومتوسط مرجح (٢,٠٤) ونسبة مرجحة **(٦٨,٠٠%)**، ثم جاء في نفس الترتيب عبارة **(خلل مرحلة المراهقة وعدم قدرة الأخصائي الاجتماعي على إكساب الطلاب في هذه المرحلة)**.

٣- حيث جاء في الترتيب الثالث عبارة **(عدم فهم الطلاب لدور الأخصائي الاجتماعي)**، وذلك بمجموع مرجح **(٤٩)**، ومتوسط مرجح (١,٩٦) ونسبة مرجحة **(٦٥,٣٣%)**.

٤- حيث جاء في الترتيب الرابع والأخير عبارة **(عدم فهم الطلاب لدور الأخصائي الاجتماعي)**، وذلك بمجموع مرجح **(٤٨)**، ومتوسط مرجح (١,٩٢) ونسبة مرجحة **(٦٤,٠٠%)**.

ويتضح مما سبق **لمعوقات تطبيق التقويم الذاتي للأخصائيين الاجتماعيين " معوقات خاصة بالطلاب** والتي جاءت بمستوى منخفض يعكس

قلة وجود معوقات تحول دون تطبيق الأخصائي الاجتماعي للتقويم الذاتي، وذلك على مستوى الطلاب.

سابعاً: النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة إلى أن معوقات تطبيق واستخدام التقويم الذاتي للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي حول مؤشراته المختلفة، والتي جاءت بمتوسط حسابي للبعد ككل (٥٤,١١)، ومتوسط مرجح للبعد (٢,١٧) والقوة النسبية (٧٢,١٤%) والتي جاءت بمستوى متوسط يعكس وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون تطبيق الأخصائي الاجتماعي للتقويم الذاتي بالمجال المدرسي، جاءت كالتالي:

توصلت الدراسة إلى أن **معوقات خاصة بالمؤسسة**، أن المتوسط الحسابي للبعد ككل (٥٦,٠٠)، والمتوسط المرجح للبعد (٢,٢٤) والقوة النسبية (٧٤,٦٧٪)، والتي جاءت بمستوى متوسط يعكس وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون تطبيق الأخصائي الاجتماعي للتقويم الذاتي، وذلك على مستوى المدرسة والتي ظهرت من خلال:

- صعوبة توافر حجرات مناسبة للعمل دخل المدرسة.
- ضعف بعض الخبرات الإدارية في مجال العمل.
- قلة ثقافة المجتمع المدرسي حول فاعلية التقويم الذاتي.
- ضعف التأهيل والتدريب للموارد البشرية بالمدرسة لممارسة التقويم الذاتي.
- ضعف الإمكانيات المادية المهيأة لممارسة التقويم الذاتي.
- ضعف الالتزام بممارسة التقويم الذاتي.
- ضعف الدعم الخارجي للمدرسة في تطوير طرق وأساليب التقويم الذاتي.

توصلت الدراسة إلى أن **معوقات خاصة بالأخصائي الاجتماعي نفسه**، أن المتوسط الحسابي للبعد ككل (٥٦,١٣)، والمتوسط المرجح للبعد (٢,٢٥)

والقوة النسبية (٧٤,٨٣٪) والتي جاءت بمستوى متوسط يعكس وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون تطبيق الأخصائي الاجتماعي للتقويم الذاتي، وذلك على مستوى الأخصائي الاجتماعي نفسه، والتي ظهرت من خلال:

- عدم القدرة على تطبيق التقويم الذاتي لعدم المعرفة الكافية به.
- عدم وجود استمارة التقويم الذاتي الخاصة بالأخصائي الاجتماعي.
- عدم معرفته بالنظريات الحديثة في الممارسة المهنية.
- زيادة الأعباء الملقاة على عاتق الأخصائي الاجتماعي.
- قلة الاستعداد الشخصي لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين في الاستفادة من عملية التقويم الذاتي.
- عدم تفعيل معيار التقويم الذاتي للأخصائي الاجتماعي كما جاء بالخطة الاستراتيجية.

توصلت الدراسة إلى أن **معوقات خاصة بالطلاب**، أن المتوسط الحسابي للبعد ككل (٥٠,٢٠)، والمتوسط المرجح للبعد (٢,٠١) والقوة النسبية (٦٦,٩٣%)، والتي جاءت بمستوى منخفض يعكس قلة وجود معوقات تحول دون تطبيق الأخصائي الاجتماعي للتقويم الذاتي، وذلك على مستوى الطلاب.

المراجع المستخدمة

١- إبـراهيم، زكريـا سـالم سـليمان (٢٠١١): **دور الادارة الاسـتراتيجية فـي الاصلاح المدرسي بجمهورية مصر العربية**، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢- أحمد، أحمد محمود صالح (٢٠١٦): **اثر اختلاف نمط التقويم في بيئة التعلم الالكتروني القائم علي الويب علي تنمية مهارات البحث التربوي لدي طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٣- بدوي، أحمد زكي (١٩٩٣): **معجم المصطلحات الاجتماعية**، بيروت، مكتبة لبنان.

٤- الجارحي، أحمد (٢٠١٤): **التخطيط الاستراتيجي في ضوء معايير جودة التعليم**، الاسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

٥- حبيب، جمال شحاته (١٩٩٧): **العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين وتنمية أدائهم المهني**، بحث علمي منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٦- حماد، عزة قطب (٢٠١٣): **ادارة الجودة الشاملة في مكتبات المعاهد الأزهرية بمنطقة المنوفية الأزهرية**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا.

٧- خليل، منـي عطيـة خـزام (٢٠٠٩): **الادارة واتخـاذ القـرار فـي عصـر المعلوماتية من منظور الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

٨- ذكي، محمد محمد حمدي (٢٠٠٧): **تطوير ادارة المدرسة الابتدائية في ضوء تطبيق المعايير القومية للتعليم**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

٩- سلام، شرين نبيه محمد (٢٠١٧): **برنامج قائم علي الوسائط التفاعلية المتعدد لتنمية مفاهيم ومهارات تعلم الفقه لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الأزهري**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٠-سليمان، مروة أحمد شوقي (٢٠١٦): **الممارسة المهنية لأخصائي خدمة الفرد بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية**، بحث علمي منشور، المؤتمر العلمي السنوي الخامس والعشرون (الخدمة الاجتماعية والقضايا المعاصرة للشباب العربي) في الفترة من ٤ – ٥ مايو ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم ، الجزء الثالث.

١١-سيد، علا عبد الرحيم أحمد (٢٠٠٨): **تطوير برامج اعداد المعلم في كليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.

١٢-شومان، عبد الناصف يوسف (٢٠٠٤): **دراسة تقويمية لبرنامج تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية**، بحث علمي منشور، المؤتمر العلمي السابع عشر (طموحات الخدمة الاجتماعية وقضايا التحديث في الفترة من ٢٤ – ٢٥ فبراير، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، المجلد الثالث.

١٣-صالح، ماجدة محمود (٢٠١٨): **التقويم التربوي (الأسس – الأهداف – النظرية – التطبيق)**، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

١٤-عبد الحميد، ربيع اسماعيل (٢٠١٤): **تطوير الأداء المهني لمعلمي مرحلة التعليم الاساسي بجمهورية مصر العربية في ضوء الاشراف الأكلينكي**، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

١٥-عبد الحميد، يوسف محمد (٢٠٠٣): **العلاقة بين استخدام برنامج تدريبي وتحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن**

الجامعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٦-عبد الرحمن، صباح سيد (٢٠١٥): **دور التعليم الاساسي في مصر في تنمية مهارات التعامل مع المتطلبات عصر المعلومات**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.

١٧-عبد المحسن، توفيق محمد (٢٠٠١): **تقييم الأداء**، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٨-علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٤): **الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية – نماذج تطبيقية) الإسكندرية**، المكتب الجامعي الحديث.

١٩-عيد، هنية جاد عبد الغالي (٢٠١٣): **المتطلبات التربوية لتفعيل جودة العمليات الإدارية بالجامعات المصرية في ضوء الاتجاهات الحديثة للاصلاح التربوي** ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة أسوان.

٢٠-غيث، محمد عاطف (١٩٧٩): **قاموس علم الاجتماع**، الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢١-فهمي، محمد سيد (٢٠١٣): **الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية (مجالات تطبيقية) الاسكندرية** ، المكتب الجامعي الحديث.

٢٢-قاسم، مجدي عبد الوهاب (٢٠١٥): **التقويم مدخل لجودة خريج مؤسسات التعليم قبل الجامعي** ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٢٣-مجمع اللغة العربية (١٩٧٣): **المعجم الوسيط**، القاهرة، دار المعارف المصرية، ط٢.

٢٤-محمد، رأفت عبد الرحمن محمد (٢٠٠١): **ملف انجاز مهني مقترح لتقييم الأداء المهني لأخصائي خدمة الفرد بالمستشفيات الجامعية في مجال الرعاية الصحية**، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السنوي الحادي

والعشرون (الخدمة الاجتماعية والاتجار بالبشر) في الفترة من ٥ – ٦ مايو، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٢٥–محمود، بهاء سيد (٢٠١٦): **الاتجاهات الحديثة في التقويم الرياضي**، ط١، القاهرة، مركز الكتاب الحديث للنشر.

٢٦–هلل، شعبان احمد محمد (٢٠٠٦): **البحث التربوي الوصفي احد اساليب التنمية المهنية للمعلمين**، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية.

27- Barbera, E (2009): **Mutual feedback in e-portfolio assessment:** an approach to the net folio system British Journal of Educational technology, 40 (2).

28- Brown, Taylor, S. (2011): **An exploration of relationships between supervisor perfectionistic self-evaluation and their discomfort with performance management tasks,** Capella university, procquest dissertations publishing.

29- Chang, C. C. (2008): **Enhancing self – received effects using.** Web – based portfolio assessment computers Human behavior, 24 (3).

30- Huang. S – C. (2016): **understanding learner's self – assessment and self – feedback on their foreign language speaking performance**, Assessment and Evaluation in Higher education.

31- Perez, magdelena(2006): **the efficacy of video feedback on self-evaluation of performance and treatment of bilingual participants :** A linguistic ally and culturally sensitive inter vention for public speaking anxiety, the university of Taxas at Austin, proqest dissertations publishing.

32- Renshaw, C, (2008): **do self – assessment and self – directed support undermine traditional social work with disabled people?**, disability and society.

33- Ronald A, Berk (2005): **Survey of 12 strategies to measure teaching effectiveness,** international journal of teaching and learning in higher education vol, 17, No 1.